DH فوارق لغتي

92 النّفْس والرُّوح

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة التاسعة والعشرون في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - 00:00:15

وهي بعنوان النفس والروح. الكسب يكون بالجسد. ولا يكون الجسد متحركا للكسب الا بوجود الروح فيه. ولذلك فقد جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. سورة البقرة الاية متين ستة وتمانين. النفس هي الجسد - 00:00:35

الذي فيه الروح لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والدليل الاخر على ان النفس هي الجسد الذي فيه الروح قولك في التوكيد المعنوي في النحو جاء محمد نفسه. نفسه اقصد جاء بجسده الذي فيه روحه بالضرورة. ولذلك جاءت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ما خلقكم - 00:01:05

ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان الله سميع بصير. سورة لقمان الاية تمانية وعشرين فلم تأتي الاية ما خلق ولا بعثكم الا كروح واحدة. لان الروح الاصل فيها ان تكون بعيدة عن الجسد. اذا - 00:01:35

عندما تأتي الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهم ما عنتم حريصا عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. سورة التوبة الاية مية تمانية وعشرين. لقد جاءكم رسول من - 00:01:55

اي له جسد وروح. اي انه بشر مثلكم. وليس ملكا لاحظ ان في القرآن الكريم اذا وردت كلمة الروح لا يذكر معها الخلق اطلاقا اقن لماذا؟ لان الخلق انما هو الايجاد من عدم. اما الروح فليست موجودة - 00:02:15

كم من عدم لانها من الله. ولذلك فقد جاءت الاية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاذا سويته نفخت فيهم روحي فقعوا له سجدين. سورة الحجر الاية تسعة وعشرين اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:02:45

بسم الله الرحمن الرحيم فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله. قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا سورة الكهف الاية اربعة وسبعين لاحظ لم تأتي الاية اقتلت روحا زكية بغير روح؟ بل جاءت - 00:03:05

اقتلت نفسا ذكية بغير نفس؟ اي اقتلت جسدا فيه روح؟ والقتل للجسد وليس للروح. فالارواح ترجع ولا تموت. بينما الجسد يموت. بدليل الاية اعوذ بالله من من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ارجعي الى ربك راضية مرضية. سورة الفجر الاية تمانية وعشرين اذا فالارواح - 00:03:25

قطار ارجعوا الى الله بينما الجسد هو الذي يموت في الدنيا. ولذلك لو تلاحظ في الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. سورة الفجر الاية - 00:03:55

عشرين وتمانية وعشرين من المؤكد ان ارجعي انما تكون للروح. لانها هي التي تخرج من جسد فلماذا جاءت الاية يا ايتها النفس؟ اي يا ايها الجسد الذي فيه الروح خاطب الروح بوظف - 00:04:15

من نفس لان الروح ما زالت في الجسد عند المخاطبة. الانسان يستعد للموت لحظة فكان الخطاب للروح التي داخل الجسد. واذا كانت الروح داخل الجسد فانها ايطلق عليها النفس؟ لذلك جاءت يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي اي - 00:04:35

اخرجي من الجسد راجعة الى ربك. ولا يمكن ان تكون الاية يا ايتها الروح المطمئنة لانه لو خاطب الروح فقد خرجت فعلا من الجسد فلا يجوز ان يقال لها ارجعي الى ربك لانها قد رجعت بالفعل - 00:05:05

اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن - 00:05:25
اياته تستكبرون. سورة الانعام الاية تلاتة وتسعين. لاحظ اخرجوا انفسكم. هم في غمرات الموت لم يموتوا بعد. لم تخرج الارواح من الاجساد. لذلك جاءت اخرجوا انفسكم اي اخرجوا اجسادكم التي فيها ارواحكم من هذا العذاب. ولم تأتي الاية. اخرجوا - 00:05:45
ارواحك. ومن الادلة الاخرى على ان لفظ النفس يعني الجسد الذي فيه الروح. ان كلمة ينسب اليها الكلام والجدال. والكلام والجدال انما يكون باللسان. واللسان يكون من الجسد والجسد لا يتحركان الا بوجوب الروح فيه. ولذلك تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يوم ياتي لا - 00:06:15
كلم نفس الا باذنه. فمنهم شقي وسعيد سورة هود. الاية مية وخمسة لا يتكلم نفس اي لا تكلم جسد فيه الروح الا باذنه. ولذلك لم تأت الاية يوم يأتي لا تكلم روح الا باذنك - 00:06:45
ان الكلام خاصية من خواص الجسد الذي فيه الروح بالضرورة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. سورة النحل الاية مية وحداشر - 00:07:05
الجبال كل نفس تجادل عن نفسها الجدال نوع من الكلام والكلام يكون باللسان واللسان يكون بالجسد الذي فيه الروح بالضوء الصورة ثانيا ينسب للنفس الرؤيا. تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان تقول نفس يا حسرتا على - 00:07:25
اما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين سورة الزمر الاية ستة وخمسين سبعة وخمسين تمانية وخمسين. لاحظ ان تقول نفس اي ان يقول - 00:07:45
فساد فيه الروح. ثم تأتي الاية بعدها او تقول حين ترى العذاب. ترى العذاب. الرؤية تكون بالعين من الجسد الذي فيه الروح. وينسب للنفس الابتلاء. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:05
سورة ال عمران الاية مية ستة وتمانين اي لتختبرن في وفي اجسادكم التي فيها الارواح بالضرورة. وينسب الى النفس ايضا الجهاد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. افضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكل - 00:08:25
وعد الله الحسنى سورة النساء الاية خمسة وتسعين. ولا يقال انه يجاهد بروحه. ولذلك لم تأتي الاية فضل الله المجاهدين باموالهم وارواحهم لان الجهاد لا يكون بالروح بل بالجسد الذي فيه الروح. وينسب الى النفس ايضا القتال - 00:08:55
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. سورة التوبة الاية مية وحداشر. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - 00:09:15
اجسادهم التي فيها الروح بدليل وجوب القتال ولا يقال انه يقاتل بروحه ولكن يقال انه يقاتل بنفسه اي بجسده الذي فيه الروح. المؤمن دائما نفسه مطمئنة. من باب الا من اكره - 00:09:35
وقلبه مطمئن بالايمان. مطمئن اسمه فاعل من الفعل اطمأن واسم في النحو دليل على ثبوت الصفة في صاحبها على الدوام. ثابت الطمأنينة مطمئن بالايمان الا انه بكونه بشرا يكون هناك حالتان اخريان لنفسه البشرية - 00:09:55
النفس الامارة بالسوء والنفس اللوامة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي سورة يوسف. الاية تلاتة وخمسين. الحالة الثانية من حالات النفس الانسانية هي النفس اللوامة - 00:10:25
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا اقسم بالنفس اللوامة. سورة القيامة الاية الثانية. اذا النفس لها حالة وكل ما في الكون عبارة عن ثنائيات ليل ونهار شمس وقمر ارض - 00:10:45
آآ ولذلك كانت هناك ثنائية في النفس البشرية ان تكون لوامة او تكون امارة السوق بينما الحالة الاصلية لنفس المؤمن انما هي النفس المطمئنة. النفس في كلام العرب لها معنى - 00:11:05

معنى حسي ومعنى معنوي. المعنى الحسي للنفس. الماء او الدم. اما المعنى المعنوي للنفس فالنفس ومعناها العظمة والنفس معناها الكبر والنفس معناها العزة. والنفس معناها الهمة. فالنفس هي موضع ولذلك قالوا ان هناك النفس الحسية الخارجية التي هي الجسد - 00:11:25

الذي فيه الروح وهناك النفس المعنوية الداخلية في الانسان التي تجتمع فيها الصفات الانسانية مثنى العظمة والكبر والعزة والهمة وفي المعجم نجد. هذا روح وهذه روح فكلمة الروح تذكر وتأنث. والقرآن الكريم يقول عن الروح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ويسألونك عن - 00:12:00

عن الروح من امر ربي. وما اوتيتم من العلم الا قليلا. سورة الاسراء الاية خمسة وتمانين. اذا عندما نتحدث عن الروح انما نتحدث عن شيء من امر الله لم نؤتى فيه من العلم الا - 00:12:30

قليلا ولكن سنتحدث عنها من خلال التحليل اللغوي الذي ننتهجه في هذه الموسوعة لنصل من خلال هذا التحليل اللغوي الى صورة لغوية لمعنى الروح في الانسان قالوا قبض الله روحه ولا يقال قبض الله نفسه. اذا الروح شيء قابل للقبض - 00:12:50

والبث. كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن خروج رح المؤمن. اذ يقول فتخرج اي تخرج الروح اسيل كما تسيل القطرة من فم السقاء. اذا من خواص الروح السيولة بان الروح عندما كانت داخل الجسد انما كان يطلق عليها النفس ومن معاني النفس - 00:13:20

آآ معنى كلمة النفس في المعجم المعنى الحسي لها الماء. ولذلك فالروح فيها هذه الخاصة من خواص قطرة الماء وهي خاصية الانقضاض لقطرة الماء وسيولة الماء فتخرج الروح قيل كما تسيل قطرة الماء. ولذلك فقد كان الماء في القرآن منه كل شيء حي - 00:13:50

اي كل شيء فيه الروح بدليل الاية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وجعلنا من الماء كل شيء الحي افلا يؤمنون. سورة الانبياء الاية تلاتين من خواص الروح ايضا الضيق. او الضيق - 00:14:20

الكلمتان صحيحتان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا - 00:14:40

ان الله هو التواب الرحيم. سورة التوبة الاية مية وتمنتاشر. وضاقت عليه انفسهم. ايضا عليهم ارواحهم. لا يمكن ان يكون المعنى هو الضيق الحسي للنفس بمعنى الجسد. لان الجسد لا - 00:15:00

ضيق ولكن الروح التي داخل الجسد هي التي تضيق. ولذلك قال وضاقت عليهم انفسهم اي ارواحهم فان قال قائل فلماذا لم يقل وضاقت عليهم ارواحهم؟ لان الروح ما زالت داخل الجسد ومن هنا - 00:15:20

ها فهي تسمى النفس. فاذا كانت في الروح خاصية الضيق فهي خاصية من خواص قطرة الماء آآ اذ يضيق الماء متجمعا داخل القطرة. اخر خاصية نستطيع استنباطها من خلال التحليل اللغوي للقرآن الكريم ان الروح لها شكل وهيئة صاحبها - 00:15:40

اه تماما. الدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وابذارهم. سورة محمد الاية سبعة وعشرين لاحظ فكيف اذا - 00:16:10

اتهم الملائكة توفتهم فعل ماض. يدل على حدث قد انتهى. فاذا الوفاة توفتهم الملائكة فالباقية فيهم هي الارواح. لا الاجساد. فالروح عندما اتخرج من الجسد تكون في خاصية الانقضاض كقطرة الماء ثم بعد ذلك تنبسط لتكون - 00:16:30

ففي هيئة صاحبها تماما لها وجه ولها دبر يضربون وجوههم وابذارهم. فان قال قائل هناك اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم - 00:17:00

فهم وذوقوا عذاب الحريق. سورة الانفال الاية خمسين. الفعل هنا يتوفى الذين كفروا الملائكة الملائكة يتوفى فعل مضارع يدل على شيء يحدث الان. اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وابذارهم فكيف جاء الفعل المضارع هذا؟ نقول جاء الفعل المضارع يتوفى - 00:17:20

احضارا للصورة وكأنك تراها الان تحدث. الدليل على ذلك ولو ترى والدليل على ان فعلا المضارع هنا اصله فعل ماض قوله في الاية

وذوقوا عذاب الحريق فالحريق فيقوا انما يكون بعد الوفاة وليس في حال الوفاة. ولذلك فهذا الفعل لا يتناقص - 00:17:50
ومع الفعل في الاية التي تقول فكيف اذا توفتهم الملائكة فعل ماض دال على شيء حدث وانتهى ولكن جاء الفعل المضارع يتوفى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة استحضارا للصورة وكأن - 00:18:20
تراها الان تحدث يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. اعاذنا الله فهو اياكم من عذاب الحريق نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:40